

نور على الدرب 370 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والسبعون. الحمد لله رب العالمين.

الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. ومرحبا بكم في حلقة جديدة من اليومي نور على الدرب يجيب على استفساراتكم ورسائلكم الشيخ صالح بن فوزان الفوزان استاذ بالمعهد العالي للقضاء مرحبا -

00:00:30

يا شيخ صالح حياكم الله وبارك فيك في الاخوة المستمعين. هذه رسالة من احمد محمد حامد المملكة الاردنية الهاشمية يقول في رسالته هل تجوز مصافحة ام الزوجة والسفر معها؟ افيدونا بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلی

الله - 00:00:50

وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. تسأل وفقك الله هل يجوز للرجل ان يصافح ام زوجته؟ نعم لا بأس بذلك لانها من

محارمه. لان الله جل وعلا حرم ام الزوجة على اه زوج ابنتها - 00:01:10

تحريما مؤبدا فهي من محارمك لا بأس ان تصافحها وان تسافر بها وتكون محرما لها الا اذا خشيت من الفتنة فانك لا تصافحها. اذا

خشيت بالمصافحة من وجود فتنة او ثوران شهوة فلا تصافحها. اما ما لم يكن هناك محذور فلا - 00:01:30

بذلك ان تصافحها وان تسافر بها وتكون محرما لها. لانها اصبحت من محارمك بموجب العقد على ابنتها. والله تعالى اعلم بارك الله

فيكم. هذه رسالة من المستمع عين الف عين من الجبيل. تقول في رسالتها هل يجوز للمرأة ان تقرأ القرآن غيبا وهي - 00:01:50

حائض واذا كان هذا آ غير جائز فهل عليها اثم اذا درست ابناها القرآن خاصة اذا كانوا في مدارس اثناء افتونا بارك الله فيكم. لا

يجوز للمرأة الحائض ان تقرأ القرآن لا من المصحف ولا عن ظهر قلب. لان عليها حدثا اكبر. ومن عليه حدث - 00:02:11

الاكبر كالحيض والجنابة لا يجوز له ان يقرأ القرآن. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمتنع من قراءة القرآن اذا كان عليه جنابة

والحيض حدث اكبر مثل الجنابة يمنع قراءة القرآن ولكن في حالة خوف النسيان اذا كانت الحائض تحفظ سورا من القرآن او -

00:02:31

وتحفظ القرآن وتخشى اذا تركت التلاوة ان تنسى لان مدة الحيض تطول فتنسى ما حفظته من القرآن فلا بأس ان تقرأ في هذا هذه

الحالة لان هذا من الضرورات. لانها لو تركت قراءة القرآن نسيته. ففي هذه الحالة يجوز لها ان تقرأه محافظة على - 00:02:52

بقائه في حفظها. وكذلك الطالبة اذا جاء وقت الامتحان في مادة القرآن وهي حائض وتمتد ولا يمكن ان تؤدي الامتحان بعد نهاية

الحيض فلا بأس ان تقرأه للامتحان لانها لو تركته - 00:03:12

لفات عليها الامتحان وحصل عليها رسوب في القرآن وهذا يضرها ففي هذه الحالة ايضا يجوز للطالب الى ان تقرأ القرآن لاداء

الامتحان لان هذا من الضرورة. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. هذه رسالة من السائل ضيف الله عبدالرحمن - 00:03:32

المدينة المنورة السبح يقول في رسالته هل يجوز المرور امام المصلي؟ وما هو الفرق بين التواكل بين التوكل المرور بين يدي المصلي

لا يجوز. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. وبين ما فيه من الوعيد. لقوله - 00:03:52

صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه او كما قال صلى الله عليه

وسلم. فلا يجوز المرور امام المصلي قريبا منه اذا لم يكن له سترة. او المرور بينه وبين سترته اذا كان يصلي الى سترة - [00:04:12](#)

اما اذا مر من وراء السترة فلا حرج في ذلك. لانه اذا كان امام المصلي سترة قدر مؤخرة الرحل فلا بأس بالمرور من وراء السترة. انما يحرم المرور بين يديه اذا كان ليس له سترة ومر قريبا منه او اذا مر بينه وبين سترته. الا في حالة الضرورة - [00:04:32](#)

كما لو كان المكان مزدحم وليس هناك طريق يمر منه الا من امام المصلي ففي هذه الحالة لا حرج بالضرورة كذلك في مواطن الزحام كالمسجد الحرام فالانسان يضطر الى المرور لان المصلين كثير ولو توقف الانسان لتعطل من المشي - [00:04:52](#)

في حالة الزحام الشديد وفي حالة الحاجة الى المرور فلا بأس بذلك. للضرورة والله اعلم. نعم بارك الله فيكم. وايضا اه يسأل اخذني في الله ويقول ما صفة سجود الشكر وكيف يؤديها المسلم؟ افيدونا افادكم الله. سجود الشكر يشرع الى - [00:05:12](#)

له نعمة او اندفعت نقمة اذا اندفعت نقمة وحصل له فرج من شدة او تجددت له نعمة كنصر على عدو او اه بان رزق مولودا او ما اشبه ذلك من النعم المستجدة فانه حينئذ يشرع او يستحب له سجود الشكر شكرا لله سبحانه وتعالى - [00:05:32](#)

وصفته ان يكبر ويسجد ويقول سبحان ربي الاعلى ويكرر ذلك ثلاثا او عشرة ويدعو بما تيسر له من الادعية ثم يرفع ويكبر للرفع ثم يسلم. هذه صفة سجود الشكر مثل سجود التلاوة. نعم. نعم. بارك الله فيكم. هذه رسالة - [00:05:52](#)

وصلتنا من سالم سليمان الشادي من حائل. يقول في رسالته ما هي الاعمال التي تفيد وتنفع الوالدين احياء وامواتا يفيدون في ذلك جزاكم الله كل خير. الاعمال التي تنفع الوالدين احياء برهما والاحسان اليهما بالقول وبالفعل والقيام - [00:06:13](#)

ما يحتاجان اليه من النفقة والسكنى وغير ذلك. والانس والكلام الطيب وخدمتهما. هذا في حال الحياة احسان اليهما بكل قول او فعل. قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. خصوصا في حال كبرهما او كبر احدهم - [00:06:33](#)

لما عنده فانه يجب على الولد ان يتلطف بهما وان يرفق بهما وان يحسن اليهما. كما قال تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني - [00:06:53](#)

صغيرة. فيجب على الولد ان يبر بوالديه اذا كان على قيد الحياة بكل انواع البر التي يستطيعها. ولا سيما عند بلوغ بهما الكبر او بلوغ احدهما الكبر والظعف واحتياجهما الى الولد وخدمته ومعونته. اما بعد الوفاة فانه يبقى من برهما - [00:07:13](#)

ايضا الدعاء لهما والصدقة عنهما والحج والعمرة لهما وقضاء الديون التي عليهما اذا كان عليهما صلة الرحم المتعلقة بهما ايضا وكذلك بر صديقهما لان هذا شيء يسرهما ويرتاحان منه هذه الامور آآ تبقى من بر الوالدين بعد وفاتهما الدعاء لهما والصدقة لهما والتقرب الى الله تعالى - [00:07:33](#)

الحج او العمرة عنهما وكذلك الاضحية ذبح الاضحية عنهما كذلك صلة الرحم المتعلقة بهما اصدقائهما والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. هذه رسالة من المستمع شحاذة خلوف من سوريا. يقول في رسالته ما هي - [00:08:03](#)

المذاهب والطرائق المنحرفة عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم. وهل هناك طرائق صوفية على الطريق الاسلامية الصحيحة؟ افيدونا بارك الله فيكم الطرائق المنحرفة عن طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرة لا يمكن حصرها. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم احترقت اليهود على احدى وسبعين - [00:08:23](#)

فرقة افتقرت النصرى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. فبين صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة. هذا عدد كثير. والموجود الان من فروع الفرق وتشعبها كثير. ولكن ثلاثة - [00:08:43](#)

سبعين فرقة هذه اصولها كما قال اهل العلم. نعم. والا فالفرق كثيرة والعياذ بالله الفرق الضالة. وليس هناك فرقة ناجية الا ثقة واحدة من هذه الفرق الكثيرة وهذه الفرقة الناجية هي من كانت على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وهم الذين اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:03](#)

لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى وهم على ذلك ففرقة واحدة هي الناجية وهم اهل السنة والجماعة الذين بقوا وثبتوا على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ولم يبدلوا -

ولو يغيروا هؤلاء هم الفرقة الناجية ومن عاداهم فانهم ضالون. وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كلها في النار والطرق الصوفية طرق ظالة ومنحرفة خصوصا في وقتنا الحاضر فان غالبها - [00:09:46](#)

اه طرق منحرفة لانها مخالفة لما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. فهي داخلة في الفرق الضالة. بل ربما يصل ظلالتها الى الكفر لانهم اه منهم اهل وحدة الوجود وهؤلاء هم اكفر الخلق وهم من فروع الصوفية او من اكابر الصوفية وكذلك منهم اه -

ومنهم الان السادة الذين يعبدون من دون الله عز وجل ويتقرب اليهم ويريدوهم بانواع القربات يتقربون الى اضرحتهم وقبورهم اذا كانوا امواتا بانواع القربات يرجون منهم المدد والشفاعة وغير ذلك وان كانوا احياء فانهم ينقادون لاوامرهم - [00:10:21](#)

مخالفة لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من تحليل الحرام وتحريم الحلال وتغيير الشريعة والرسومات المخالفة لما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم هذا كثير في الطرق الصوفية اليوم. ولا نعلم ان هناك فرقة صوفية معتدلة بل كل الفرق الصوفية

منحرفة - [00:10:41](#) وانحرفها يتفاوت فمنهما وكفر ومنه ما هو دون ذلك. وعلى كل حال الصوفية وغيرهم كل من خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه ضال ومنحرف وواقع تحت هذا الوعيد الشديد. نسأل الله العافية. نعم. اللهم امين.

خير الجزاء. ايضا هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات تقول في رسالتها هل يجوز الصلاة بالبنطلون بالنسبة للمرأة وبالنسبة

للرجل وايضا اذا لبست المرأة ثوبا خفيفا ليس مبينا لعورتها فما حكم الشرع في ذلك؟ افيدونا جزاكم الله كل خير - [00:11:21](#)

قير. الثياب الضيقة التي تصف اعضاء الجسم وتصف حجم المرأة وعجيزتها وتقاطع اعضائها لا يجوز لبسها. الثياب الضيقة التي تصف الجسم وتصف اعضاء الجسم لا يجوز لبسها للرجال ولا للنساء ولكن النساء اشد لان الفتنة بهن اشد اما الصلاة في حد -

بذاتها اذا صلى الانسان وعورته مستورة فصلاته في حد ذاتها صحيحة لوجود ستر العورة لكن يأثم من صلى بلباس ضيق يأثم لانه قد يخل بشيء من شرائع الصلاة لضيق اللباس وهذا من ناحية. والناحية الثانية كما ذكرنا ان الضيق يصف - [00:12:05](#)

الجسم ويكون منعاة للافتتان وصرف الانظار اليه. ولا سيما المرأة فيجب عليها ان تستتر بثوب غاف واسع استرها ولا يصف شيئا من اعضاء جسمها ولا يلفت الانظار اليها ولا يكون ايضا ثوبا خفيفا او شفافا وانما يكون - [00:12:25](#)

ثوبا ساترا يستر المرأة سترا كاملا لا يرى شيء من جسمها لا يكون قصيرا حاسرا عن ساقها او ذراعها او فيها ولا تكون ايضا سافرة بوجهها كاشفة لوجهها وانما تكون ساترة لجميع جسمها ولا يكون شفافا بحيث يرى من وراء - [00:12:45](#)

جسمها بحيث يرى من ورائه جسمها او لونها فان هذا لا يعتبر ثوبا ساترا وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم آآ في الحديث الصحيح فقال صنفان من امتي لم اراهما رجال معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء - [00:13:05](#)

الكاسيات عاريات مائلات مميلات لا لا يجدن رائحة الجنة او كما قال صلى الله عليه وسلم لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها معنى كاسيات انهن لابسات شيء من الثياب ولكنهن في الحقيقة عاريات لان هذه الثياب لا تستر فهي ثياب شكلية فقط لكنها لا تستر -

ما ورائها اما لشفافتها واما لقصرها وعدم اه ظفائها على الجسم فيجب على المسلمات ان يتتبهن لذلك. نعم بارك الله فيكم. هذه رسالة من المستمع احمد صالح القيني من اليمن. اه يسأل ويقول ما حكم من صلى وبعض اه من عورته - [00:13:45](#)

مكشوف ولم يدري حتى انتهاء الصلاة حيث نبه احد المصلين على ذلك. فهل صلاته صحيحة؟ ام عليه القضاء؟ افتونا مشكورين لا شك ان ستر العورة من شروط الصلاة مع الامكان. قال ابن عبد البر رحمه الله اجمع اهل العلم على فساد صلاة من صلى عريانا وهو

على اللباس او كما قال فستر العورة من شروط صحة الصلاة. اذا امكن وما ورد في السؤال من ان هذا المصلي انكشف بعض عورته ولم يعلم بذلك حتى فرغ من الصلاة ونبهه الحاضرون هذا فيه تفصيل - [00:14:25](#)

ان كان هذا الذي انكشف شيء كثير فانه يعيد الصلاة. نعم. اما اذا كان شيئاً قليلاً ولم يتعمده فصلاته صحيحة ان شاء الله بدليل ان عمرو ابن سلمة رضي الله عنه كان يصلي لاصحابه وهو صغير السن وكان اذا سجد انكشف شيء من عورته - [00:14:42](#)

فيراه النساء من وراء الصف ولم يعد الصلاة وكان هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. دل على ان انكشف وكشف شيء من العورة وهو يسير ولم يتعمده ان صلاته صحيحة. اما اذا تعمد اذا علم وتركه ولم يستتره صلاته باطلة ولو كان يسيراً - [00:15:02](#)

وكذلك اذا لم يتعمد وكان هذا الانكشاف كثيراً فانه يعيد صلاته لعدم تحقق الشرط. نعم. بارك الله فيكم. اه سؤاله يقول ما معنى السيادة؟ وكيف تتحقق وبما تتم؟ ومن هو السيد من امة محمد صلى الله عليه وسلم؟ نريد الافادة جزاكم الله خيراً - [00:15:22](#)

سيد يطلق ويراد به المالك ويطلق ويراد به زعيم القوم ورئيس القوم. نعم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم يعني سعد بن معاذ رضي الله عنه واطلاق لفظ السيد على الشخص هذا فيه خلاف بين اهل العلم منهم من منع ومنهم من اجاز الذين منعوا - [00:15:42](#)

او احتجوا لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له بعض الناس انت سيدنا وابن سيدنا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما السيد الله فانكر عليهم صلى الله عليه وسلم ذلك. قالوا فهذا يدل على انه لا يجوز اطلاق لفظ السيد على المخلوق لانه وصف - [00:16:02](#)

الخالق سبحانه وتعالى وقوم اجازوه واحتجوا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصار قوموا الى سيدكم يعني سعد ابن معاذ رضي الله عنه لما وكان يحمل على دابة لانه كان جريحا. قالوا فهذا يدل على جواز اطلاق السيد على بعض الناس. ولعل الصحيح - [00:16:22](#)

ان شاء الله انه يجوز ان يقال لبعض الناس سيد اذا كان زعيماً او رئيساً لقبيلة او لطائفة فيقال سيد بني فلان او سيد القبيلة الفلانية بمعنى انه زعيمها ورئيسها ولا يكون هذا من باب الاطرة والغلو والافتخار وانما هذا يكون من باب الوصف والتمييز ويقال فلان سيد - [00:16:42](#)

فلان وفلان سيد القبيلة الفلانية وما اشبه ذلك. على ان لا يواجه به الشخص. الا يقال هذا في حضوره وفي وجهه لانه ربما يحمله على الكبر وعلى العجب ان يقال هذا في غير حضوره جمعاً بين الاحاديث والله تعالى اعلم. اما ما يتعارف عليه بعض المخرفين اليوم من - [00:17:04](#)

السيد على بعض المضللين من زعمائهم ويعتقدون فيهم اه البركة وانهم يمنحون شيئاً من اه المقاصد التي تطلب منهم فيما لا يقدر عليه الا الله فهذا امر لا يجوز. وهؤلاء في الحقيقة ليسوا سادة وانما هم مضلون - [00:17:24](#)

يجب الحذر منهم نعم. بارك الله فيكم. هذه رسالة صالح عبدالله الحوطي. صالح عبدالله من الحوطة معهد الحوطة العلمي يقول في رسالته صليت العصر ثم جلست في المسجد وبعد ذلك جاء رجل وطلب مني ان اصلي معه وانا قد صليت فهل اصلي معه - [00:17:44](#)

واملاً وما دليل ذلك؟ افيدونا جزاكم الله كل خير. لا بأس بذلك ان شاء الله على الصحيح اه من قولي العلماء ان اعادة الجماعة يجوز ولو في وقت النهي لان هذا من ذوات الاسباب - [00:18:04](#)

فصلاتك مع الشخص الذي جاء وفاتته الجماعة وتصلي معه لاجل تحصيل الجماعة في حقه وتحصيل الفضيلة لا بأس بذلك ان شاء الله ولو كان هذا بعد العصر. والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل بعض القوم وقد صلى الناس - [00:18:18](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من يتصدق على هذا فيصلني معه؟ وبدليل ان الذين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف وجلسوا في ناحية المسجد ولم يصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما سلم دعاهم وسألهم فاخبروه انهم قد صلوا في رحالهم فقال لهم لا تفعلوا - [00:18:38](#)

وامرهم اذا جاءوا والجماعة تقام ان يصلوا مع الناس ولو كانوا قد صلوا في رحالهم مع ان هذا بعد صلاة الفجر بعد ما صلوا الفجر نعم

بارك الله فيكم. سؤااا الاخير يقول هل كل الاوقات اه تجوز فيها اعادة الصلاة لمن فاتته صلاة في وقتها؟ نعم؟ هل كل الاوقات -

[00:18:58](#)

اه تجوز فيها اعادة الصلاة لمن فاتته صلاة في وقتها. لمن فاتته الصلاة في وقتها فانه يصليها في اي وقت تمكن من ذلك. لقوله صلى

الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. الصلاة تقضى الصلاة الفائتة تقضى - [00:19:18](#)

في اي وقت وليس لها وقت لهي لفظ السائل فيه اجمال يعني يكون اعادة الصلاة المفروض ان يقول قضاء الصلاة نعم قضاء الصلاة

الفائتة نعم يجوز في اي وقت تمكن ويجب عليه المبادرة - [00:19:38](#)